

Distr.
GENERAL

A/49/129
S/1994/458
18 April 1994
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

السنة التاسعة والأربعون

الجمعية العامة

الدورة التاسعة والأربعون

البند ٧٢ من القائمة الأولية*

صون السلم الدولي

رسالة مؤرخة ١٣ نيسان/أبريل ١٩٩٤ موجهة إلى الأمين العام
من ممثلي كمبوديا وفييت نام لدى الأمم المتحدة

نتشرف بأن نحيل طيه نص البلاغ المشترك الصادر في ٣ نيسان/أبريل ١٩٩٤ بين السيد فو فان كيت، رئيس وزراء جمهورية فييت نام الاشتراكية، والأمير نورودوم راناريدو وسامديك هون سن، رئيسي الوزراء الأول والثاني لمملكة كمبوديا، على التوالي. وقد صدر البلاغ المشترك أثناء الزيارة الرسمية التي قام بها رئيس وزراء جمهورية فييت نام الاشتراكية لمملكة كمبوديا في ٢ و ٣ نيسان/أبريل ١٩٩٤.

وسيكون من دواعي امتناننا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٧٢ من القائمة الأولية، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سعادة السيد لي فان بانغ (توقيع) صاحب السمو الأمير سيسووات سيريراث

السفير فوق العادة والمفوض،

الممثل الدائم لمملكة كمبوديا
لدى الأمم المتحدة

السفير

الممثل الدائم بالنيابة
لجمهورية فييت نام
الاشتراكية لدى الأمم المتحدة

مرفق

بلاغ مشترك صادر في ٣ نيسان/أبريل ١٩٩٤ بين رئيس وزراء
فييت نام ورئيسي الوزراء الأول والثاني لكمبوديا

١ - بناء على دعوة من سامديك كروم برياها نورودوم راخاريدو وسامديك هون سن، رئيسي الوزراء الأول والثاني على التوالي لحكومة كمبوديا الملكية، قام السيد فو فان كيت، رئيس وزراء حكومة جمهورية فييت نام الاشتراكية بزيارة رسمية وودية لمملكة كمبوديا في ٢ و ٣ نيسان/أبريل ١٩٩٤.

٢ - واثناء اقامة السيد فو فان كيت في مملكة كمبوديا، قام هو ومرافقوه بوضع إكليل من الزهور على نصب الاستقلال وبزيارة بعض المؤسسات الاقتصادية والثقافية في بنوم بنه. واستقبل الشعب الكمبودي الوفد استقبالا حارا في هذه الأماكن.

وقام سعادة رئيس الوزراء بزيارة سامديك تشيا سيم، رئيس الجمعية الوطنية ورئيس الدولة المؤقت لمملكة كمبوديا. ورحب سامديك تشيا سيم ترحيبا حارا بزيارة سعادة رئيس الوزراء لكمبوديا وأعرب عن تقديره البالغ لأهمية هذه الزيارة من ناحية تعزيز وتدعيم علاقات الصداقة التقليدية والتعاون الطويل العهد وعلاقات حسن الجوار بين فييت نام وكمبوديا. وبهذه المناسبة، نقل السيد فو فان كيت، عن طريق سامديك تشيا سيم، أطيب تحيات وتمنيات الزعماء الفييتناميين لصاحب الجلالة برياها بات سامديك نورودوم سيهانوك فارمان وصاحبة الجلالة الملكة نورودوم مونيناث سيهانوك، بالشفاء العاجل للملك وبموفور الصحة والسعادة لكل من الملك والملكة. كما أكد السيد فو فان كيت من جديد الدعوة التي وجهها الرئيس لي دوك أنه لقيام الملك والملكة بزيارة رسمية لجمهورية فييت نام الاشتراكية في وقت مناسب. وأعرب سامديك تشيا سيم عن شكره للسيد لي دوك أنه وأبدى استعداداه لنقل هذه الدعوة إلى الملك والملكة.

٣ - وأجرى وفد حكومة جمهورية فييت نام الاشتراكية برئاسة السيد فو فان كيت محادثات رسمية مع وفد حكومة كمبوديا الملكية برئاسة رئيسي وزرائها الأول والثاني، سامديك كروم برياها نورودوم راخاريدو وسامديك هون سن. ودارت المحادثات في جو من الصداقة، والتعاون القائم على حسن الجوار والتفاهم المتبادل.

وفي المحادثات، أبلغ الجانبان بعضهما البعض بالحالة في بلد كل منهما، وناقشا التدابير العملية لتعزيز علاقات الصداقة والتعاون المتعدد الجوانب بين البلدين وتبادلا الآراء بشأن القضايا الدولية والاقليمية محل الاهتمام المتبادل.

٤ - وابلغ الجانب الكمبودي الجانب الفيتنامي بالمنجزات الأولية التي حققتها حكومة كمبوديا الملكية وشعبها تحت القيادة الحكيمة للملك نورودوم سيهانوك فارمان، في قضيتهما للوفاق الوطني، وصون وتعزيز السلم والاستقرار السياسي وعملية الانعاش والتعمير والتنمية على الصعيد الوطني.

وأعرب الجانب الكمبودي عن تقديره البالغ للمساهمة الايجابية التي قدمتها حكومة فييت نام وشعبها لعملية السلم في كمبوديا واحترامهما الدقيق ومساهمتهما البناءة لتنفيذ اتفاقات باريس للسلم بشأن كمبوديا، المؤرخة ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١. وأعرب الجانب الكمبودي عن إعجابه بالمنجزات الهامة التي حققتها الشعب الفيتنامي في قضيته للتجديد وفي تعزيز سياسته الخارجية للاستقلال، والسيادة والانفتاح. وأعرب الجانب الكمبودي عن تحيته الحارة للقرار الذي اتخذته رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، بيل كلينتون، برفع الحظر الاقتصادي المفروض على فييت نام ورأى فيه خطوة إيجابية جديدة تمهد الطريق لتطبيع العلاقات بين البلدين.

٥ - ورحب الجانب الفيتنامي بالتطورات الايجابية والمنجزات الرائعة التي حققتها الشعب الكمبودي في استعادة السلم وتحقيق الوفاق الوطني وبناء بلده. كما رحب الجانب الفيتنامي بالسياسة الخارجية للاستقلال والسلم والحياد وعدم الانحياز والصدقة التي تنتهجها حكومة كمبوديا الملكية. فضلا عن الجهود التي تبذلها لإعادة إدماج كمبوديا في المجتمع الدولي والاقليمي.

وقد هنا الجانب الفيتنامي بحرارة جلاله بريا بات سامديك بريا نورودوم سيهانوك فارمان على اعتلائه العرش بوصفه ملك كمبوديا وأعرب عن تقديره الشديد لدور جلالته التاريخي والنبيل ولجهوده الدؤوبة في سبيل الوفاق الوطني، والوحدة الوطنية، واستعادة السلم والاستقرار السياسي، وبناء بلد مزدهر. كما أعرب الجانب الفيتنامي عن امتنانه الصادق لملك كمبوديا وشعبها على العواطف الطيبة والمساعدة القيمة التي قدمت إلى شعب فييت نام، وأعرب عن اعتقاده بأن الحكومة الملكية لكمبوديا وبأن شعبها سوف ينجحان، في ظل القيادة الرشيدة للملك نورودوم سيهانوك فارمان، في بناء كمبوديا مستقلة، مسالمة، حيادية، غير منحازة، ومزدهرة.

وإن الجانب الفيتنامي يتمنى بصدق أن تحقق الحكومة الملكية لكمبوديا مزيدا من النجاح في مهمتها النبيلة في هذه الفترة الشديدة الصعوبة من تاريخها.

٦ - ولاحظ الجانبان مع الارتياح التطور الجيد في العلاقات بين البلدين وأكدوا من جديد عزمهما على مواصلة علاقات الصداقة وحسن الجوار والتعاون هذه وتطويرها في جميع الميادين على أساس المبادئ الواردة في البلاغين المشتركين المؤرخين ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ و ٢٥ آب/أغسطس ١٩٩٣. أي احترام كل طرف لاستقلال الآخر، وسيادته، وسلامته الإقليمية، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للطرف

الآخر، وإقامة تعاون للمنفعة المتبادلة وعلى قدم المساواة، للتجاوب بذلك مع رغبة ومصالح شعبي الطرفين، ولمصلحة السلم والاستقرار والتعاون من أجل التنمية في المنطقة.

٧ - وبهذه الروح، وقعت حكومتا البلدين اتفاق التعاون الاقتصادي والتجاري، واتفاق التعاون الثقافي والتعليمي والعلمي والتكنولوجي، والاتفاق بشأن المرور العابر للحدود، والاتفاق بشأن إنشاء لجنة مشتركة معنية بالتعاون الاقتصادي والثقافي والعلمي والتكنولوجي بين حكومة مملكة كمبوديا وحكومة جمهورية فييت نام الاشتراكية. واعتبر الطرفان هذه الاتفاقات أساسا هاما لمزيد من التوسع في تعاونهما بما ينسجم مع مصالح كلا الطرفين.

واتفق الطرفان على تشجيع الوزارات والفروع والوكالات المعنية على زيادة اتصالاتها وعلى التوصل إلى اتفاقات وعقود في مجالات التعاون المحددة.

وبناء على طلب الجانب الكمبودي، قبل الجانب الفييتنامي أن يقدم المساعدة الى كمبوديا في مجال تنمية الموارد البشرية.

٨ - وبروح من الصداقة والتعاون وحسن الجوار، اتفق الطرفان على القيام بالتدريج وعلى الوجه المناسب بتسوية المشاكل المعلقة في علاقاتهما الثنائية عن طريق المفاوضات، على أساس احترام كل جانب لاستقلال الآخر وسيادته وسلامته الاقليمية ومصالحه المشروعة والمنفعة المتبادلة وفقا للقانون الدولي والممارسات الدولية ووفقا لقوانين بلد كل منهما.

٩ - وتوصل الطرفان إلى الاتفاق بشأن إنشاء فريق خبراء عامل لمناقشة وتسوية مسألة تعيين الحدود فيما يتعلق بالحدود بين البلدين ومناقشة اتخاذ التدابير اللازمة الرامية إلى المحافظة على الأمن والاستقرار في مناطق الحدود وبناء حدود سلم وصداقة دائمين بين البلدين.

١٠ - كما توصل الطرفان إلى اتفاق بشأن إنشاء فريق خبراء عامل لمناقشة وتسوية مسألة المواطنين الفييتناميين في كمبوديا على أساس احترام التشريعات الوطنية الكمبودية والقانون الدولي والممارسات الدولية. وأعرب الجانب الفييتنامي عن تقديره الشديد لبيان الحكومة الملكية لكمبوديا بأنها سوف تواصل اتباع سياسات الملك نورودوم سيهانوك إزاء المواطنين الفييتناميين في كمبوديا. وبهذه الروح، يعامل المواطنون الفييتناميون معاملة غيرهم من المواطنين الأجانب.

١١ - واتفق الجانبان أيضا على تعميق مناقشاتهما مع الأطراف المعنيين داخل إطار لجنة ميكونغ بغية إيجاد صيغة مناسبة لحل جميع المسائل المتعلقة بحق استعمال موارد نهر ميكونغ وحماية البيئة في

تلك المناطق بغية صون مصالح الشعوب والدول المشاطئة لهذا النهر، لا سيما تلك المشاطئة لنهر ميكونغ الأسفل.

١٢ - ولاحظ الجانبان مع الارتياح التطورات الايجابية الأخيرة في جنوب شرق آسيا، والاتجاه المتعاضم نحو السلم والاستقرار والتعاون من أجل التنمية في المنطقة. وأعرب الجانبان عن ترحيبهما الشديد بالمبادرات والجهود الرامية إلى تعزيز الحوار، وزيادة التفاهم المتبادل، وحل الخلافات والمنازعات فيما بين بلدان المنطقة على نحو سلمي. وأكد الجانبان من جديد رغبتهما في مواصلة توسيع علاقات الصداقة وحسن الجوار والتعاون المتكافئ والمنفعة المتبادلة مع جميع البلدان الأخرى في المنطقة، ليسهما بذلك في بناء منطقة جنوب شرق آسيا لتكون منطقة سلم واستقرار وصداقة وازدهار.

١٣ - وسلم الجانبان بأن تدعيم وتعزيز العلاقات التقليدية للصداقة والتعاون بروح من حسن الجوار بين جمهورية فييت نام الاشتراكية ومملكة كمبوديا سيسكلا إسهاما إيجابيا في السلم والاستقرار والصداقة والتعاون في جنوب شرق آسيا.

١٤ - وقد أعرب رئيس وزراء جمهورية فييت نام الاشتراكية، السيد فو فان كيت، عن امتنانه الصادق لحرارة الضيافة التي قدمتها حكومة وشعب كمبوديا الملكية إلى الوفد الفيتنامي خلال هذه الزيارة، مما دل بصورة حية على عراققة الصداقة والتضامن الأخوي بين بلدي وشعبي فييت نام وكمبوديا.

بالنيابة عن الحكومة الملكية لكمبوديا،

نورودوم راناريد
رئيس الوزراء الأول

بالنيابة عن حكومة جمهورية فييت نام الاشتراكية

فون فان كيت
رئيس الوزراء

هون سن
رئيس الوزراء الثاني
